

هجوم صاروخي روسي يقتل شخصاً في كييف.. وأوكرانيا: أسقطنا 24 مسيرة



(رويترز)

قصف روسيا أوكرانيا بوابل من الصواريخ خلال ساعة الذروة صباح الخميس مما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل في كييف وإلحاق أضرار ببنية تحتية حيوية في منطقة أوديسا على البحر الأسود. واحتمت حشود من السكان في محطات قطارات الأنفاق بالعاصمة خلال إنذار من الغارات الجوية على مستوى البلاد قبل أن تطلق روسيا العنان لأحدث هجوم في سلسلة من الهجمات الجوية التي تستهدف شبكة الطاقة منذ أكتوبر تشرين الأول، والتي تسببت في حالات انقطاع واسعة النطاق للكهرباء خلال الشتاء. وجاءت الضربات الصاروخية في أعقاب هجوم بطائرات مسيرة خلال الليل، بعد يوم واحد من حصول أوكرانيا على تعهدات بإمدادات من دبابات قتالية رئيسية من ألمانيا والولايات المتحدة لتعزيز قواتها، وهي خطوة أثارت غضب المسؤولين الروس.

وقال المتحدث باسم القوات الجوية يوري إهناث إن ست طائرات حربية من طراز تو-95 أقلعت من منطقة مورمانسك القطبية بشمال روسيا وأطلقت صواريخ بعيدة المدى.

وأضاف أنه يتوقع وإبلا من أكثر من 30 صاروخا وأن قوات الدفاع الجوي تحاول إسقاطها. وقالت السلطات في كييف إن دفاعاتها الجوية أسقطت أكثر من 15 صاروخا روسيا أطلقت على العاصمة، لكن التهديد لا يزال قائما ويجب على السكان عدم مغادرة الملاجئ. وبعد دقائق، هزت انفجارات مدوية منطقتين في كييف. وقال مسؤولون بالمدينة إن رجالا يبلغ من العمر 55 عاما قتل وأصيب اثنان آخرا عندما قصفت روسيا مباني غير سكنية في جنوب المدينة. كما تم الإبلاغ عن أضرار في منطقة فينيتسيا بوسط البلاد وأماكن أخرى. وكتبت الإدارة العسكرية لمنطقة أوديسا على تيليجرام "هناك معلومات بالفعل عن الأضرار التي لحقت بمنشأتين حيويتين بالبنية التحتية للطاقة" في المنطقة، مضيفة أنه لم تقع إصابات في تلك الهجمات. وسمع مراسل لرويترز في بداية الهجوم صوت صاروخ يحلق في السماء على ارتفاع منخفض على بعد نحو 30 كيلومترا من العاصمة كييف. وقالت شركة الكهرباء دي.تي.إي.كيه إنها تنفذ قطعاً طارئاً للطاقة الكهربائية في العاصمة كييف وبقية منطقة كييف، وكذلك منطقتي أوديسا ودينبروبتروفسك بسبب خطر الهجوم صاروخي. وقال منتجو طاقة آخرون إنهم يقومون بقطع طارئ للكهرباء في أجزاء أخرى من أوكرانيا. وقال الجيش الأوكراني الليلة الماضية إن دفاعاته المضادة للطائرات أسقطت جميع الطائرات الروسية المسيرة البالغ عددها 24 التي أطلقت في هجوم. وتم إسقاط 15 من هذه الطائرات المسيرة حول العاصمة كييف حيث لم ترد تقارير عن وقوع أي أضرار.